

## الخصائص

- ومنه قول تأبَّطَ شراً : وما قدوم نُسرى ومن كان ذا شرٍّ خُشِي في كلام له وقوله : .  
( وإذا مضى شيء كأن لم يُفعل ... ) .
- وقول الآخر أنشدناه أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان عن الأصمعيّ عن أبي عمرو أن رجلا من أهل نجد أنشده : .  
( حتى كأن لم يكن إلا تذكُّرُهُ ... والدهر أيّـّـتـما حالٍ دهاريرُ ) .  
ومن ذلك أيضا قول شاعرنا : .  
( خُذْ ما تراه ودَعْ شيئا سمعت به ... في طلعة الشمس ما يغنيك عن زُحَل ) .  
ومما جاء في معنى إعمال الأول قول الطائيّ الكبير : .  
( نَقَّـلْ فؤادك حيث شئتَ من الهوى ... ما الحبُّ إلا للحبيب الأول ) .  
وقول كُثَيْبِـر : .  
( ولقد أردتُ الصبر عنكِ فعاقنى ... عـلـاقِ بقلبي من هوائِ قديم ) .  
وقول الآخر : .  
( تمرُّ به الأيام تسحب ذيلها ... فتبلى به الأيامُ وهُوَ جديد ) .  
ومن ذلك ما جاء عنهم من الجوار في قولهم : هذا جرسبٌ خـرـبٍ وما يحكى أن أعرابيا أراد امرأة له فقالت له : إني حائض فقال : فأين الهنـة الأخرى فقالت له : اتَّقِ □ فقال : .  
( كـلـاـسـٍ وربِّ البيت ذى الأستار ... لأهـتـكنـَّ حـلـاقـَ الحـتـار ) .  
( قد يؤخذ الجار بـُـجـرم الجار ... )